



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5421

التاريخ : الأربعاء 2020/12/30

الفبر الرئيسي



براً وبحراً وجواً.. فصائل المقاومة
في غزة تنفذ أكبر مناورة عسكرية

... ص 4

أبرز العناوين



الزعمون: واجبنا يحتم علينا الحفاظ على منظمة التحرير وفتح الباب للشباب لاستكمال المسيرة

صحيفة عبرية: إسرائيليون يسرقون أغراضاً من فنادق بدبي

تونس توصل أبوابها في وجه التطبيع وتؤكد التزامها بالقضية الفلسطينية

مجلس النواب العراقي يقرّ تعديلاً قانونياً يساوي بين الفلسطيني المقيم والمواطن العراقي

"يونسكو" تصادق على تمويل سبعة مشاريع لصالح فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الزعنون: واجبنا يحتم علينا الحفاظ على منظمة التحرير وفتح الباب للشباب لاستكمال المسيرة
5	3. أبو هولي يطالب الدول المانحة للأونروا بتقديم تمويل إضافي لتمكينها من مواصلة خدماتها
6	4. منصور: في ظل غياب مساءلة "إسرائيل" فإن الظلم والإفلات من العقاب سيستمران بالازدياد
<u>المقاومة:</u>	
6	5. هنية يشيد بمناورة "الركن الشديد" ويحيي رجال المقاومة
6	6. هنية يجدد مطالبته للملك سلمان بالإفراج عن معتقلي "حماس"
7	7. الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة: قرارنا موحد في خوض أية مواجهة
7	8. القوى الفلسطينية تدعو للتصدي لاعتداءات المستوطنين
7	9. حماس تنعى المخرج السوري حاتم علي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	10. غانتس يقرر مواصلة حياته السياسية والعمل لإسقاط نتنياهو
8	11. بيرتس يتنحى عن رئاسة حزب العمل
8	12. جيش الاحتلال يرفع حالة التأهب بسبب مناورة "الغرفة المشتركة"
9	13. غانتس يقيله من منصبه: نيسانكورين يعلن انضمامه لحزب حولدائي
9	14. صحيفة عبرية: إسرائيليون يسرقون أغراضا من فنادق بدبي
10	15. المحكمة العليا توافق على فتح "ملف الغواصات"
10	16. صحف إسرائيلية تنتقد هيئة الإذاعة البريطانية لوصفها المسيح بأنه من أصل فلسطيني
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	17. الاحتلال يعتقل أحد حراس "الأقصى" واقتحام جديد للمستوطنين
11	18. إدارة سجن "جلبوع" تبلغ الأسرى بقرار تأجيل إعطائهم اللقاح ضد فيروس كورونا
11	19. الاحتلال يبدأ عمليات حفر وبناء في محطة الحافلات بشوارع الشهداء في الخليل
11	20. قوات الاحتلال تعتقل 22 فلسطينيا بالضفة والقدس ومستوطنون يهاجمون مركبات المواطنين
12	21. الاحتلال يقتلع 350 شجرة زيتون ويهدم مساكن في أريحا

	عربي، إسلامي:
12	22. ملك المغرب يؤكد في رسالة لعباس دعمه للقضية الفلسطينية
12	23. تونس توصل أبوابها في وجه التطبيع وتؤكد التزامها بالقضية الفلسطينية
13	24. مجلس النواب العراقي يقر تعديلا قانونيا يساوي بين الفلسطيني المقيم والمواطن العراقي
13	25. مقتل جندي سوري وإصابة 3 آخرين في غارات إسرائيلية على سورية
13	26. وفاة مخرج "التغريبة الفلسطينية" حاتم علي
14	27. الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة: مناورة الركن الشديد تمثل وحدة للموقف والكلمة
14	28. محامون مغاربة يرفعون دعوى قضائية ضد الحكومة لإلغاء التطبيع
	دولي:
14	29. "يونسكو" تصادق على تمويل 7 مشاريع لصالح فلسطين
15	30. وثائق نادرة من عام 1986 تكشف وجهات نظر بايدن الأولى بشأن "إسرائيل"
	تقارير:
15	31. تقدير موقف: الإعلان الأميركي - المغربي - الإسرائيلي .. دوافعه ومستقبله
	حوارات ومقالات
20	32. في الرد على مزاعم المصالح الوطنية لتبرير التطبيع... فراس أبو هلال
24	33. أول خلاف مبكر بين "إسرائيل" وإدارة بايدن... د. عدنان أبو عامر
25	34. حماس في مناورة "أسبوع الحرب".. من المسؤول عن إطلاق الصاروخين؟... أليكس فيشمان
30	كاريكاتير:

١. براً وبحراً وجواً.. فصائل المقاومة في غزة تنفذ أكبر مناورة عسكرية

غزة - رائد موسى: "برا وبحرا وجوا" شهد قطاع غزة مناورة عسكرية هي الأولى من نوعها اليوم [أمس]، الثلاثاء، نفذتها "الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة" بالذخيرة الحية، وبمشاركة 12 جناحا عسكريا.

وتحت غطاء من طائرات المقاومة المسيرة بدون طيار، التي حلقت في أجواء القطاع، بدأت مناورة "الركن الشديد"، بإطلاق "رشقات صاروخية تجريبية" في اتجاه البحر، الذي أخلته المقاومة من الصيادين والمرتادين منذ ساعات الفجر؛ لتهيئة الأجواء للمناورة الموسعة.

وتستمر المناورة حتى صباح الأربعاء، ويتخللها انتشار واسع لعناصر المقاومة والأجهزة الأمنية، وحركة نشطة لمركبات الإسعاف والدفاع المدني والأمن والشرطة على امتداد القطاع، سعياً من المقاومة للاطمئنان على جهوزية الجبهة الداخلية.

وقالت مصادر في المقاومة للجزيرة نت، إن المناورة ستشهد محاكاة لما يمكن أن يحدث في أي مواجهة حقيقية مع الاحتلال، وتنفيذا تمثيلاً لقدرة المقاومة على التعامل مع هذه الأحداث والتصدي لها، كالتوغلات البرية، والإنزال البحري، وغيرها من أوجه العدوان المحتملة.

وبحسب المصادر، فإن هذه المناورة هي الأولى من نوعها والأكبر على مستوى القطاع، التي تشارك فيها أبرز الأجنحة العسكرية، وهي: كتائب الشهيد عز الدين القسام، سرايا القدس، لواء نضال العامودي، كتائب أبو علي مصطفى، ألوية الناصر صلاح الدين، كتائب المقاومة الوطنية، كتائب الأنصار، كتائب المجاهدين، كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني، كتائب الشهيد جهاد جبريل، وحدات جيش العاصفة، ومجموعات الشهيد أيمن جودة.

وقال ناطق عسكري ظهر في مؤتمر صحفي للإعلان عن بدء المناورة، وهو يغطي وجهه بالكوفية الفلسطينية التقليدية، وبدون أي رايات خاصة بالفصائل، دلالة على وحدة الموقف، "إن هذه المناورة تعبر بوضوح عن القرار المشترك ووحدة الحال بين أجنحة فصائل المقاومة بكافة أطرافها".

وعلى الرغم من حجم المناورة الكبير، حرص الناطق العسكري على تأكيد أنها "دفاعية"، وهدفها "تأكيد جهوزية المقاومة للدفاع عن شعبنا في كل الأحوال، وتحت كافة الظروف".

وقال إن "قيادة المقاومة جاهزة لخوض أي معركة للدفاع عن شعبنا وأرضنا، ولن نقبل بأن يتغول العدو على أهلنا، وإن سلاحنا حاضر، وقرارنا موحد في خوض أي مواجهة تُفرض على شعبنا في أي زمان ومكان".

وحذر الناطق العسكري قيادة الاحتلال من التفكير في مغامرة ضد غزة، وهدد بأن المقاومة تمتلك الكثير من المفاجآت، وقادرة على صد أي عدوان، وأنها "في حالة دائمة من التطور في أدواتها وتكتيكاتها وإدارتها للصراع".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/29

٢. الزعنون: واجبنا يحتم علينا الحفاظ على منظمة التحرير وفتح الباب للشباب لاستكمال المسيرة

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، انه رغم إيماننا المطلق بضرورة استكمال طريق تحقيق الوحدة الوطنية، وإجراء الانتخابات العامة لتجديد دماء مؤسساتنا الوطنية، إلا أنه لا يمكن القبول باستمرار الوضع الداخلي كما هو عليه الآن.

وأضاف الزعنون في افتتاحية العدد "64" من مجلة المجلس، التي صدرت الثلاثاء، إنه رغم الجهود التي بذلتها القيادة الفلسطينية لطي صفحة الانقسام الأسود، عبر الدعوة لإجراء الانتخابات العامة، لكن للأسف هناك من وضع العراقيل مجددا في طريق نجاحها. وأشار إلى أن الواجب الوطني يفرض علينا الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة الاعتبار لمكانتها، واتخاذ وتنفيذ القرارات والإجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/29

٣. أبو هولي يطالب الدول المانحة للأونروا بتقديم تمويل إضافي لتمكينها من مواصلة خدماتها

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي الدول المانحة والممولة لوكالة "أونروا"، تقديم تمويل إضافي يمكنها من استمرارية خدماتها للاجئين وصرف رواتب موظفيها والتغلب على أزمتها المالية. وأكد أبو هولي الثلاثاء، أن كل الأطراف المعنية بما فيها الدول المانحة والدول المضيفة ومجتمع اللاجئين واللجنة الاستشارية والأمين العام للأمم المتحدة متفقة نحو العمل على تحقيق الاستقرار المالي للأونروا.

ولفت الى ان مجتمع اللاجئين على شفا الانهيار في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في ظل جائحة كورونا، وازدياد احتياجاته، واستمرار الأزمة المالية التي تعصف بالوكالة

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/29

٤. منصور: في ظل غياب مساءلة "إسرائيل" فإن الظلم والإفلات من العقاب سيستمران بالازدياد

نيويورك: أكد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، أنه في ظل غياب مساءلة إسرائيل، فإن الظلم والإفلات من العقاب سيستمران في الازدياد، ما يتسبب بالمزيد من المعاناة للإنسانية، ويقوض الآمال في التوصل إلى حل عادل. جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها منصور، الثلاثاء، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر/جنوب إفريقيا/، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تصاعد السياسات والممارسات غير القانونية واللاإنسانية التي تنتهجها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 29/12/2020

٥. هنية يشيد بمناورة "الركن الشديد" ويحيي رجال المقاومة

وجه رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، التحية والتقدير للمجاهدين والمقاومين في قطاع غزة وغرفة العمليات المشتركة القائمين على مناورة "الركن الشديد" التي جرت في القطاع، وقال "نوجه تحية للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة التي نفذت اليوم مناورة الـركن الشديد". وأضاف "هذه المناورة تُنبئ بمستقبل وشكل عمل الفصائل في المستقبل من خلال غرفة العمليات المشتركة"، مشدداً على أن شعبنا متمسك بخيار المقاومة، سواء في مراكمة القوة أو العمل أو تطوير أدوات ووسائل المقاومة. وأضاف: هذه المناورة التي هي الأولى من نوعها بين فصائل المقاومة وهي تأكيد على الوحدة الميدانية في خيار المقاومة الاستراتيجي، وجهوزية الفصائل لأي تطورات من قبل العدو في إطار نظرية الردع التي رسختها المقاومة.

موقع حركة حماس، 29/12/2020

٦. هنية يجدد مطالبته للملك سلمان بالإفراج عن معتقلي "حماس"

جدد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، الاثنين، مطالبته للسعودية بالإفراج عن معتقلين فلسطينيين محتجزين لديها. وقال هنية في كلمة له بالمؤتمر الإلكتروني السياسي السابع لحركة "حماس"، إن الحركة تطالب من "خادم الحرمين الشريفين والمسؤولين في المملكة العربية السعودية بضرورة الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين". وتابع هنية أنه "لا يجوز بقاؤهم في السجون، لأن لهم علاقة مع حركة حماس التي لم تعبت بأي شؤون داخلية لأي دولة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 29/12/2020

٧. الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة: قرارنا موحد في خوض أية مواجهة

غزة: أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية أن قرارهم موحد في خوض أية مواجهة تُفرض على الشعب الفلسطيني في أي زمان ومكان، محذرة قيادة الاحتلال من أن "مجرد التفكير في مغامرة ضد شعبنا ستواجهه بكل قوة ووحدة وستحمل الكثير من المفاجآت بإذن الله".

وشددت الغرفة المشتركة في بيان لها الثلاثاء (29-12)، أنه في إطار تعزيز العمل المشترك والتعاون بين الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة، وتتويجاً لفترةٍ من الإعداد والتدريب العسكري المشترك، وتجسيداً لجهود المقاومة في رفع جهوزيتها القتالية دائماً، نعلن بعون الله تعالى عن انطلاق مناورات الركن الشديد.

وشدد البيان على أن هذه المناورات الدفاعية هي تأكيد على جهوزية المقاومة للدفاع عن شعبنا في كل الأحوال وتحت الظروف كافة، وإن قيادة المقاومة جاهزة لخوض أية معركة للدفاع عن شعبنا وأرضنا، ولن نقبل بأن يتغول العدو على أهلنا، وأنّ سلاحنا حاضر. وأضافت: "إن رسالة مقاومتنا لكل العالم، بأن كلمتنا ستظل هي الفصل، وبدنا ستبقى بقوة الله هي العليا، ولن تغير اتفاقيات العار وحفلات التطبيع الخائبة شيئاً على الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/29

٨. القوى الفلسطينية تدعو للتصدي لاعتداءات المستوطنين

دعت القوى الوطنية والإسلامية، الثلاثاء، إلى التصدي لاعتداءات المستوطنين بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم، والتي تتم بحماية ودعم من جيش الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت القوى في بيان عقب اجتماع لها اليوم [أمس]، توسيع رقعة المشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية. ونوهت إلى ضرورة تسليط الضوء على معاناة الأسرى في زنازين الاحتلال في ظل معاناة من الإهمال الطبي المتعمد والعزل.

فلسطين أون لاين، 2020/12/29

٩. حماس تنعى المخرج السوري حاتم علي

نعت حركة "حماس" المخرج العربي السوري حاتم علي، وقالت في بيان نعي، إن الفقيه حاتم علي جسد بأعماله الفنية الرائعة صوت العروبة الصادق نحو فلسطين وقضيتها العادلة، وأعاد فلسطين والقضايا القومية كلها إلى سلم الأولويات، في وقت هرول فيه بعض العرب نحو التطبيع مع هذا الكيان الغاصب. وأكدت الحركة أن برحيل المبدع علي تفقد فلسطين صوتاً عظيماً من الأصوات

العربية الوطنية التي عرفت كيف تدافع عن قضايا الأمة من زاوية الفن والدراما التي تلامس قلوب الملايين.

موقع حركة حماس، 2020/12/29

١٠. غانتس يقرر مواصلة حياته السياسية والعمل لإسقاط نتنياهو

رام الله: أعلن بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، مساء يوم الثلاثاء، أنه سيواصل العمل بقيادة حزبه، والعمل على تشكيل تحالف قوي لقيادة الحكومة الإسرائيلية المقبلة من أجل إنهاء حكم بنيامين نتنياهو.

وقال غانتس في مؤتمر صحفي له، "إن نتنياهو كان مستعداً ليضحي بمستقبل إسرائيل، من أجل الحفاظ على مستقبله الشخصي والقانوني والسياسي".

واعتبر غانتس أن إنهاء المسار السياسي لنتنياهو بمثابة إنجاز لحزب أزرق - أبيض الذي يتزعمه، مشيراً إلى أن الكثيرون حاولوا ذلك وفشلوا سابقاً وأن حزبه الوحيد الذي نجح.

القدس، القدس، 2020/12/29

١١. بيرتس يتنحى عن رئاسة حزب العمل

بلال ضاهر: أعلن رئيس حزب العمل الإسرائيلي، عمير بيرتس، يوم الأربعاء، عن تنحيه عن منصبه هذا، وذلك على خلفية توقع كافة الاستطلاعات بأن حزب العمل لن يتجاوز نسبة الحسم. ويتولى بيرتس منصب وزير الاقتصاد. ويأتي إعلانه غداة حل الكنيست تلقائياً، منتصف الليلة الماضية، بسبب عدم المصادقة على الميزانية، وبذلك يتم التوجه إلى انتخابات جديدة للكنيست، في آذار/مارس المقبل، وهي الرابعة خلال سنتين.

وكتب بيرتس في صفحته في "فيسبوك" أنه "من خلال الشعور بالمسؤولية الملقاة عليّ، أعلن أنه في الانتخابات القريبة لن أقود حزب العمل ولن أتولى رئاسة القائمة. وفي هذه المرحلة، على حزب العمل أن يتجدد وينتخب رئيساً وقيادة جديدة".

عرب 48، 2020/12/23

١٢. جيش الاحتلال يرفع حالة التأهب بسبب مناورة "الغرفة المشتركة"

القدس المحتلة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، صباح الثلاثاء إن جيش الاحتلال الإسرائيلي رفع حالة التأهب بالتزامن مع انطلاق مناورات "الركن الشديد" التي تجريها "الغرفة المشتركة" لفصائل المقاومة في قطاع غزة.

وذكر المحلل العسكري في الصحيفة "أليكس فيشمان"، أن معظم حالة التأهب "استخبارية" للوقوف على ما سيدور في هذه المناورات. ورأى "فيشمان" أن "فرصة انزلاق المناورة إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل منخفضة".

ولفت المحلل إلى أن "حماس وحزب الله والإيرانيين على قناعة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد يستغل ما تبقى له في سدة الحكم للقيام بمغامرة ما على جبهة من الجبهات". وأشار "فيشمان" إلى أن مناورة اليوم تأتي ردًا على مناورات جيش الاحتلال الواسعة التي نفذها قبل أسابيع. وقال إن حركة "حماس تعد مناورات اليوم وسيلة ردع لإسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/29

١٣. غانتس يقيله من منصبه: نيسانكورين يعلن انضمامه لحزب حولدائي

بلال ضاهر: أعلن وزير القضاء الإسرائيلي، آفي نيسانكورين، يوم الثلاثاء، أنه سينضم إلى الحزب الجديد الذي يعترزم رئيس بلدية تل أبيب، رون حولدائي، الإعلان عن تأسيسه خلال مؤتمر صحفي يعقده مساء اليوم، ليخوض من خلال انتخابات الكنيست، في آذار/ مارس المقبل. وقال مقربون من رئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس، إن الأخير سيقبل نيسانكورين من منصبه الوزاري اليوم.

عرب 48، 2020/12/29

١٤. صحيفة عبرية: إسرائيليون يسرقون أغراضاً من فنادق دبي

(الأناضول): أفاد رجل أعمال إسرائيلي ومدير فندق دبي بأن سياحا إسرائيليين يسرقون أغراضاً من الغرف التي يقيمون بها في فنادق بالمدينة الإماراتية، بحسب صحيفة عبرية.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، مساء الثلاثاء، إنه ورغم مرور نحو شهر فقط على انطلاق الرحلات الجوية بين إسرائيل والإمارات، إلا أن تقارير بدأت تتحدث "عن سياح إسرائيليين يسرقون محتويات من غرف الفنادق دبي".

وقال رجل أعمال إسرائيلي للصحيفة، دون نشر اسمه: "أزور الإمارات منذ سنوات عديدة حيث أقوم بأعمال تجارية هناك".

وتابع: "في الشهر الماضي وصلت إلى الفندق المعتاد الذي كنت أقيم فيه وشعرت بالفزع عندما وجدت في بهو الفندق إسرائيليين يتم فتح حقائبهم قبل تسجيل المغادرة للبحث عن أشياء مسروقة من الغرف".

وأضاف: "رأيت مجموعة من الشباب وقد كدسوا المناشف وغلاية في حقائبهم".

وأكد رجل الأعمال أنه تم العثور في حقيبة سائحة إسرائيلية أخرى بالفندق ذاته على مصباح، لا يتعدى سعره بضعة شواكل (الدولار يساوي 3.22 شيكل إسرائيلي). ويقول مدير أحد الفنادق المطلة على برج خليفة في قلب منطقة الخليج التجاري: "تستضيف مئات السياح من جميع دول العالم، بعضهم يحدث مشاكل، لكننا لم نشاهد من قبل سرقة الأغراض".

القدس العربي، لندن، 2020/12/29

١٥. المحكمة العليا توافق على فتح "ملف الغواصات"

تل أبيب: بعد سلسلة مداوالات تمهيدية استمرت شهوراً عدة، أعلنت محكمة العدل العليا في القدس الغربية، قبول طلب «الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل» الاستماع إلى الالتماسات التي تدعو إلى تحقيق جنائي في تورط رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فيما تعرف بـ«قضية الغواصات» أو «الملف 3000».

وجاء هذا القرار ليفتح الباب مجدداً أمام الشبهات بوجود دور لنتنياهو في قضية الغواصات، وذلك على عكس موقف المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، الذي برأ ساحة نتنياهو وألغى الاتهامات بحقه.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/30

١٦. صحف إسرائيلية تنتقد هيئة الإذاعة البريطانية لوصفها المسيح بأنه من أصل فلسطيني

الجزيرة - مواقع إلكترونية: انتقدت صحف إسرائيلية هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" (BBC) بسبب تقديمها برنامجاً حول السيد المسيح عليه السلام، ووصفه بأنه فلسطيني الأصل. وجاء الحديث على لسان مقدم البرنامج الإذاعي "القلب والروح" الذي عرض يوم 18 من الشهر الماضي، إذ قال إن "يسوع المسيح ليس أشقر أوروبياً، بل فلسطينياً".

وقد أثار الخطاب حفيظة وامتنعاض الإسرائيليين، ودفعتهم إلى تقديم طلب رسمي لقناة "بي بي سي" بتوضيح ما وصفوه "بالخطأ التاريخي". وبحسب الصحف الإسرائيلية، فإن هذا المصطلح لم يستخدم إلا بعد حوالي 100 عام من صلب المسيح، وفق معتقدتهم.

الجزيرة.نت، 2020/12/29

١٧. الاحتلال يعتقل أحد حراس "الأقصى" واقتحام جديد للمستوطنين

القدس المحتلة: اعتقلت شرطة الاحتلال، الثلاثاء، حارس المسجد الأقصى عصام نجيب، خلال عمله في ساحات الأقصى. وفي شأن متجدد، اقتحم مستوطنون متطرفون صباح الثلاثاء، المسجد

الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وسط قيود على دخول الفلسطينيين للمسجد.

قدس برس، 2020/12/29

١٨. إدارة سجن "جلبوع" تبلغ الأسرى بقرار تأجيل إعطائهم اللقاح ضد فيروس كورونا

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الثلاثاء، بأن إدارة سجن "جلبوع" أبلغت الأسرى بقرار تأجيل إعطائهم اللقاح ضد فيروس "كوفيد-19" لشهر أو شهرين. وأوضح الأسرى، أن هذا القرار جاء بعد تقديم شكوى من قبل المستوطنين لـ"وزير الأمن الداخلي" الإسرائيلي بمنع "الأسرى الأمنيين" من تلقي اللقاح. وأشارت الهيئة إلى أن معتقل "جلبوع" سجل خلال الشهر الماضي إصابة أكثر من 100 أسير بالفيروس، وتم إغلاق أقسامه وإعلانه منطقة حمراء، علماً أن عدد الإصابات بين صفوف الأسرى وصلت إلى 140 إصابة منذ شهر نيسان الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/29

١٩. الاحتلال يبدأ عمليات حفر وبناء في محطة الحافلات بشوارع الشهداء في الخليل

الخليل: بدأت جرافات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الثلاثاء، عمليات حفر وبناء في محطة الحافلات المركزية القديمة القريبة من مدخل شارع الشهداء وسط مدينة الخليل. وقال رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيينة إن هذه الأعمال تشمل بنية تحتية وأعمال هندسية وبناء لغرض إقامة "مركب يشمل كافة متطلبات كتبية الجيش التنفيذية كقوة متكاملة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/29

٢٠. قوات الاحتلال تعتقل 22 فلسطينياً بالضفة والقدس ومستوطنون يهاجمون مركبات المواطنين

رام الله: شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات، الثلاثاء، طالت 22 مواطناً فلسطينياً، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وذكر جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، أن جنوده اعتقلوا عدداً من الفلسطينيين بالضفة الغربية، جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

وهاجم مستوطنون مركبات المواطنين الفلسطينيين بالحجارة بين قريتي "مادما" و"بورين" جنوب نابلس (شمالاً)، إلى جانب هجمات أخرى على شارع نابلس - قلقيلية على أطراف بلدة "حوارة" جنوب نابلس، دون أن يبلغ عن إصابات.

قدس برس، 2020/12/29

٢١. الاحتلال يقتلع 350 شجرة زيتون ويهدم مساكن في أريحا

أفادت وكالة الأنباء (وفا)، نقلاً عن رئيسة بلدية النويعة والديوك الفوقا، نجاة ارميلية، بأن جرافات الاحتلال اقتلعت ما يقارب 350 شجرة زيتون مغروسة منذ نحو عامين في أراضي النويعة، تعود ملكيتها للمواطن سليمان الزايد. وقالت: إن "قوات الاحتلال هدمت 3 مساكن، واستولت على معداتها، وشردت قاطنيها".

فلسطين أون لاين، 2020/12/29

٢٢. ملك المغرب يؤكد في رسالة لعباس دعمه للقضية الفلسطينية

الرباط: جدد ملك المغرب محمد السادس في رسالة للرئيس الفلسطيني محمود عباس تأكيده "ثبات الموقف المغربي الداعم للقضية الفلسطينية"، غداة توقيع إعلان للتعاون بين المملكة وإسرائيل والولايات المتحدة في الرباط. وقال الديوان الملكي، في بيان الأربعاء، إن العاهل المغربي وجه رسالة إلى عباس جدد فيها التأكيد "على حل الدولتين المتوافق عليه دولياً"، والتمسك بالمفاوضات "سبيلاً وحيداً للوصول إلى حل نهائي ودائم وشامل". كما أعلن اجتماعاً مقبلاً في المغرب للجنة القدس التي يرأسها الملك، مؤكداً أنه "سيواصل الدفاع عن الوضع الخاص للمدينة، و"حماية طابعها الإسلامي"، و"حرية ممارسة الشعائر الدينية لأتباع الديانات الثلاث".

القدس العربي، لندن، 2020/12/29

٢٣. تونس توصل أبوابها في وجه التطبيع وتؤكد التزامها بالقضية الفلسطينية

تونس - حسن سلمان: نفت وزارة الخارجية التونسية ما ذكرته صحيفة "نيويورك تايمز" حول قرب توقيعها اتفاقية "سلام" مع إسرائيل، مؤكدة تمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني، في وقت حذر فيه اتحاد الشغل من أي خطوة للتطبيع مع الكيان المحتل. وفي بيانها أكدت الخارجية التونسية أنه "تبعاً للأنباء المتداولة في عدد من وسائل الإعلام حول إمكانية إرساء علاقات دبلوماسية بين تونس والكيان الصهيوني، تؤكد وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج أن كلّ ما يروج من

ادّعاءات في هذا الخصوص لا أساس له من الصحة وأنه يتناقض تماماً مع الموقف الرسمي المبدئي للجمهورية التونسية المناصر للقضية الفلسطينية العادلة والداعم للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2020/12/29

٢٤. مجلس النواب العراقي يقر تعديلا قانونيا يساوي بين الفلسطيني المقيم والمواطن العراقي

بغداد: أقر مجلس النواب العراقي، الأربعاء، تعديلا قانونيا على قانون الأجانب بالقراءة الأولى، ساوى بموجبه بين الفلسطيني المقيم لمدة عشر سنوات في العراق وبين المواطن العراقي في الحقوق والواجبات، عدا الجنسية وحق الترشح والانتخاب حفاظا على حق عودة الفلسطيني لبلاده.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/09

٢٥. مقتل جندي سوري وإصابة 3 آخرين في غارات إسرائيلية على سورية

قالت وكالة الأنباء السورية نقلا عن مصدر عسكري إن جنديا قتل وجرح 3 آخرون في غارة نفذها الطيران الإسرائيلي على ريف العاصمة دمشق. وأضافت الوكالة أن الدفاعات الجوية السورية تصدت فجر اليوم الأربعاء لعدوان إسرائيلي في أجواء محيط العاصمة. من جهته، ذكر التلفزيون الرسمي أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لعدوان إسرائيلي بالصواريخ في سماء ريف دمشق الغربي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/30

٢٦. وفاة مخرج "التغريبة الفلسطينية" حاتم علي

القاهرة: توفي، يوم الثلاثاء، صاحب "التغريبة الفلسطينية"، المخرج السوري، حاتم علي، في مصر جراء أزمة قلبية. وحاتم علي من مواليد 1962، وهو ممثل وكاتب ومخرج سوري، بدأ حياته بالكتابة المسرحية وكتابة النصوص الدرامية والقصص القصيرة، وتخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق عام 1986.

قدس برس، 2020/12/29

٢٧. الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة: مناورة الركن الشديد تمثل وحدة للموقف والكلمة

دمشق: أكد الشيخ محمد أديب ياسرجي، عضو الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، أن مناورة الركن الشديد التي عقدتها فصائل المقاومة الفلسطينية، تحمل أهمية كبيرة على طريق مواجهة الاحتلال "الإسرائيلي".

وقال ياسرجي، في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "مناورات" الركن الشديد" هي وحدة للصف، ووحدة للكلمة والموقف، فإذا كانت يد الله مع الجماعة، وفوق أيدي الإخوة المتعاونين، فإن يد الله سبحانه هي التي تجعل ركنكم ركننا شديداً". وأضاف: "هذا الاجتماع وهذه الوحدة المطلوبة ليست مهمة على المستوى الفلسطيني فحسب؛ بل على مستوى الأمة، ومستوى الإنسانية"، مؤكداً أن وحدة الكلمة تقوم بناءً على كلمة التوحيد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/29

٢٨. محامون مغاربة يرفعون دعوى قضائية ضد الحكومة لإلغاء التطبيع

الرباط- "القدس العربي": تقدم محامون مغاربة الإثنين بدعوى قضائية ضد حكومة سعد الدين العثماني مطالبين بإلغاء كافة القرارات المتعلقة بالتطبيع مع إسرائيل.

وأفاد بلاغ صحفي اطلعت عليه "القدس العربي" أنه تقدم صباح الإثنين 28 كانون الأول/ديسمبر، دفاع المحامي خالد السفياني، بمقال أمام محكمة النقض من أجل الطعن في قرارات السلطة الحكومية ذات العلاقة بالتطبيع السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والسياحي مع الكيان الصهيوني، ملتصماً من محكمة النقض إلغاء كافة القرارات المتخذة من قبل المدعى عليهم مع الكيان الإسرائيلي؛ باعتبارها مخالفة للنظام العام المغربي ولمقتضيات الدستور ولميثاق الأمم المتحدة ولاتفاقية فيينا للمعاهدات والقانون الدولي الإنساني وللشرعية الدولية لحقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2020/12/29

٢٩. "يونسكو" تصادق على تمويل سبعة مشاريع لصالح فلسطين

رام الله: صادقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" على تمويل 7 مشاريع لصالح دولة فلسطين للعام 2021، ضمن مشاريع برامج المساهمة التي تقدمها المنظمة للدول الأعضاء.

وأوضحت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، في بيان لها، يوم الثلاثاء، أن بعض هذه المشاريع سيتم تنفيذها بالتنسيق مع اللجنة الوطنية والوزارات ذات العلاقة، بالإضافة لعدد من

المشاريع الموجهة نحو مؤسسات المجتمع المدني، ومشروع سيتم تنفيذه لصالح اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، ومشروع لصالح الأندية الفلسطينية المنتسبة "ليونسكو".

القدس، القدس، 2020/12/29

٣٠. وثائق نادرة من عام 1986 تكشف وجهات نظر بايدن الأولى بشأن "إسرائيل"

الصحافة الإسرائيلية - ميدل إيست آي: كشفت وثائق نادرة تعود للعام 1986 أن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن كان حليفا لإسرائيل عندما كان شابا؛ لكنه كان مترددا في الانخراط في مناصرتها بشكل علني، وفق ما ذكر موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) الإخباري البريطاني.

وتعطي الوثائق، التي رفعت عنها السرية، والتي استعادتها صحيفة "هآرتس" (Haaretz) الإسرائيلية من سجلات أرشيف الدولة الإسرائيلية، لمحة عن اجتماع عقد في فبراير/شباط 1986 بين بايدن، الذي كان آنذاك سيناورا - على بعد أكثر من عام بقليل من إعلانه الترشح للرئاسة عام 1988- والسفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مثير روزين، والموظف في السفارة الإسرائيلية يوسف لامدان.

وذكرت الصحيفة أن كلا من روزين ولامدان كانا آنذاك على علم بأن بايدن مرشح رئاسي محتمل؛ لكنهما اعتبرا أن فرصه في الفوز بالرئاسة ضئيلة.

وأكدت أنه بينما كان بايدن يدعم الحملات الرئسية المؤيدة لإسرائيل في الكونغرس خلال الثمانينيات؛ إلا أن القوائم، التي أنشأتها السفارة الإسرائيلية بواشنطن في ذلك الوقت، لم تكن تعتبره مؤيدا ولا معارضا لدولة إسرائيل؛ بل كانت تتظر إليه على أنه يقف على الحياد.

لكن لقاءه مع المسؤولين الإسرائيليين شكل -بحسب الصحيفة- "نقطة تحول" محورية في تصور إسرائيل لبایدن، حيث وصفه المسؤولون في السفارة على أنه "مؤيد متحمس" أكد خلال الاجتماع أن بلاده "تتقد أحيانا بشدة" حليفها إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2020/12/29

٣١. تقدير موقف: الإعلان الأمريكي - المغربي - الإسرائيلي .. دوافعه ومستقبله

شهدت العاصمة المغربية، الرباط، في 22 كانون الأول/ ديسمبر 2020، مراسم توقيع "إعلان مشترك" بين كل من المغرب والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، ليكون المغرب بذلك رابع دولة عربية تعلن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، خلال أربعة أشهر، بعد كل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان. وحصل المغرب، مقابل ذلك، على اعترافٍ من إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية

ولايته، دونالد ترامب، بـ "السيادة المغربية على كامل إقليم الصحراء الغربية"، ودعم لمقترح الحكم الذاتي المغربي "باعتباره الأساس الوحيد لحل عادل ودائم للنزاع حول الصحراء الغربية".

تفاصيل الاتفاق

كان الرئيس ترامب أعلن في 11 كانون الأول/ ديسمبر 2020 اتفاق المغرب وإسرائيل "على تطبيع العلاقات بينهما"، على أن يستأنفا لاحقاً "العلاقات الدبلوماسية الكاملة". وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه، أقلعت أول طائرة تجارية إسرائيلية من تل أبيب إلى الرباط على متنها وفدان؛ أميركي برئاسة مستشار ترامب وصهره، جاريد كوشنر، وإسرائيلي برئاسة مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، منير بن شبات. واتفق الطرفان، في المرحلة الأولى، على إعادة فتح مكنتي الاتصال في الرباط وتل أبيب، اللذين تم افتتاحهما عام 1994، وأغلقا عند اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية أواخر عام 2000. في حين أعلنت واشنطن أنها بصدد فتح قنصلية لها في مدينة الداخلة في الصحراء الغربية.

إضافة إلى ذلك، وقع المغرب وإسرائيل أربع مذكرات تفاهم، شملت الطيران المدني وأبحاث الموارد المائية والتمويل وإعفاء حاملي الجوازات الدبلوماسية من التأشيرات مع بقائها بالنسبة إلى المواطنين العاديين. في المقابل، وقعت الولايات المتحدة والمغرب مذكرتي تفاهم تعهدت فيهما واشنطن باستثمار ثلاثة مليارات دولار في المغرب وإقليم الصحراء. وقد أبلغت إدارة ترامب الكونغرس نيته بيع المغرب طائرات بدون طيار وأسلحة موجهة عالية الدقة بقيمة مليار دولار.

وعلى الرغم من أن العلاقات المغربية - الإسرائيلية كانت قد جمّدت رسمياً أواخر عام 2000، فإنّ الطرفين حافظا على اتصالاتٍ دبلوماسيةٍ غير معلنة؛ حيث يزور المغرب كل عام ما بين 30 ألف إلى 50 ألف سائح إسرائيلي. كما أنّ التجارة البينية بينهما لم تتوقف، وقد بلغ حجم التبادل التجاري الثنائي في الفترة 2014 - 2017 قرابة 149 مليون دولار. والمعروف أنّ اليهود المنحدرين من أصول مغربية يمثلون نحو 12% من سكان إسرائيل (700,000)، في حين بقي نحو 3,000 يهودي في المغرب، بعد أن هاجرت غالبيتهم إلى فلسطين المحتلة بعد قيام دولة إسرائيل عام 1948.

وحرص المغرب على التعبير عن موقفٍ داعمٍ لحل الدولتين، على الرغم من أن الإعلان الثلاثي المشترك لا يشير إلى أيّ حديث عن "دولة فلسطينية". ويمكن تقسيم الإعلان المشترك ثلاثة أجزاء: يتضمن الأول الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية، ويحيل الثاني إلى موقفٍ عام للمغرب من القضية الفلسطينية والقدس، ويناقش الثالث التزامات المغرب وإسرائيل بحسب الاتفاق.

أولاً. الاعتراف الأميركي بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية

جاء في الإعلان ما يلي:

1. "تعترف حكومة الولايات المتحدة بالسيادة المغربية على كامل إقليم الصحراء الغربية، وتجدد دعمها لمقترح الحكم الذاتي المغربي الجاد والواقعي وذو الصداقة، باعتباره الأساس الوحيد لحلٍ عادل ودائم للنزاع حول الصحراء الغربية.

2. تيسيرًا للعمل من أجل بلوغ هذه الغاية، ستشجع الولايات المتحدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع المغرب، بما في ذلك إقليم الصحراء الغربية، وستقوم لهذا الغرض بفتح قنصلية في مدينة الداخلة من أجل تعزيز الفرص الاقتصادية والاستثمارية لفائدة المنطقة".

أما بيان الرئيس ترامب الذي تم الإعلان عنه في 11 كانون الأول/ ديسمبر، فأضاف ما يلي:

1. المغرب هو أحد أقدم حلفاء الولايات المتحدة في شمال أفريقيا وأقربهم، وقد أكدت كل إدارة (أميركية) منذ إدارة الرئيس كلينتون دعمها اقتراح المغرب للحكم الذاتي.

2. يحثّ الرئيس ترامب جميع الأطراف على المشاركة البناءة مع الأمم المتحدة، والنظر في طرق مبتكرة وحقيقية، لدفع عملية السلام.

3. يترك هذا الاعتراف مجالاً لحلٍ تفاوضي، وتظل الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع المغرب وجبهة البوليساريو وجميع الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة لدعم العمل الضروري في المستقبل وخلق منطقة أكثر سلامًا وازدهارًا".

ثانيًا. موقف المغرب من القضية الفلسطينية والقدس

لا يتحدث الإعلان الثلاثي عن حل الدولتين، كما أنه لا يشير إلى الوضع السياسي لمدينة القدس. وقد جاء في الإعلان الثلاثي: تذكيرًا بوجهات النظر المتبادلة خلال الاتصال بين الملك محمد السادس والرئيس دونالد ترامب، بشأن الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط، والذي جدّد خلاله الملك "موقف المملكة المغربية المتوازن والثابت بخصوص القضية الفلسطينية والموقف المعبر عنه في ما يخص أهمية المحافظة على الطابع الخاص لمدينة القدس المقدّسة بالنسبة إلى الديانات السماوية الثلاث ومكانة صاحب الجلالة بوصفه رئيسًا للجنة القدس".

لا نفهم المقصود بعبارة "موقف المملكة المغربية المتوازن والثابت بخصوص القضية الفلسطينية"، وكذلك المقصود بعبارة "أهمية المحافظة على الطابع الخاص لمدينة القدس المقدسة بالنسبة إلى الديانات السماوية الثلاث". وهذه الصياغة لا تتناقض مع "سيادة إسرائيل على القدس الموحدة"، ولا مع كونها عاصمة لإسرائيل، ولا يُجلى الغموض، خصوصًا أن هذا الاتفاق يندرج ضمن "اتفاق أبراهام" الذي يجعل مدينة القدس جزءًا من "المواقع التاريخية في إسرائيل" المفتوحة "أمام المسلمين في جميع أنحاء العالم"، لزيارتها "والصلاة بسلام في المسجد الأقصى في القدس".

ثالثًا. نطاق الاتفاق المغربي - الإسرائيلي

يشير الاتفاق إلى أنّ الطرفين يعترضان:

1. "الترخيص للرحلات الجوية المباشرة بين المغرب وإسرائيل، بما فيها رحلات شركات الطيران الإسرائيلية والمغربية، مع تخويل حقوق استعمال المجال الجوي.
2. الاستئناف الفوري للاتصالات الرسمية الكاملة.
3. تشجيع تعاون ثنائي اقتصادي ديناميكي وخلق.
4. مواصلة التعاون في مجالات التجارة، والمالية والاستثمار، والابتكار والتكنولوجيا، والطيران المدني، والتأشيرات والخدمات القنصلية، والسياحة، والمياه والفلاحة والأمن الغذائي، والتنمية، والطاقة والمواصلات السلوكية واللاسلكية، وغيرها من القطاعات وفقاً لما سيتم الاتفاق بشأنه.
5. إعادة فتح مكنتي الاتصال في الرباط ونيل أبيب".

وينص الاتفاق على توافق الدول الثلاث على:

1. "الالتزام بالاحترام الكامل للعناصر المتضمنة في هذا الإعلان، والنهوض بها والدفاع عنها.
2. قيام كل طرف بالتنفيذ الكامل لالتزاماته وتحديد مزيد من الخطوات، وذلك قبل نهاية كانون الثاني/يناير 2021.
3. التصرف وفقاً لهذا الإعلان على المستويات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف".

دوافع أطراف الاتفاق

جاءت موافقة الرباط على توقيع اتفاق تطبيع للعلاقات مع إسرائيل بهدف الاستفادة من هرولة ترامب ومعاونيه لتقديم ما أمكن من الخدمات لإسرائيل قبل نهاية رئاسته، بأسلوب صفقات رجال الأعمال الذي يتبعه في السياسة الخارجية، بحيث تمنحه إنجازاً دبلوماسياً أخيراً، وتحصل، في المقابل، على اعتراف أميركي بسيادتها على الصحراء الغربية ودعم اقتصادي وعسكري.

وبالنسبة إلى إسرائيل، يعزز التطبيع مع المغرب سياسة ننتياهو القائمة على شعار "السلام مقابل السلام، من منطلق القوة"، وليس على قاعدة "الأرض مقابل السلام" في السياق الفلسطيني/العربي - الإسرائيلي". وبموجب هذه السياسة، لا ينبغي لإسرائيل أن تتسحب من أي أراضٍ (فلسطينية وعربية)، وإنما يجب عليها فقط الدخول في مسار سلام كامل وعلني مع الدول العربية في شتى المجالات، بما فيها المجال الأمني".

أما أميركياً، فيمكن الحديث عن عدة مستويات من الدوافع لإنجاز هذا الاتفاق، أولها رغبة ترامب في تقديم قصة نجاح يتيمة لرئاسة فوضوية، داخلياً وخارجياً، وقد وجد ضالته في موافقة بعض الدول العربية على التطبيع مع إسرائيل. ولا يمكن هنا التقليل من دور "فريق السلام الأميركي"، إذ يتبنى كل من كوشنر والسفير الأميركي في القدس المحتلة ديفيد فريدمان، والمبعوث الأميركي للسلام في

الشرق الأوسط آفي بيركويتز، وسلفه جيسون غرينبلات، أفكار اليمين الإسرائيلي. ولم تُخف هذه الشخصيات حرصها على خدمة مصالح إسرائيل، حتى ولو على حساب المصالح الأميركية. وبيدو هؤلاء كأنهم في سباقٍ مع الزمن، لخدمة إسرائيل قبل خروجهم من الحكم. وقد ساير ترامب أجندة هذه الشخصيات الأربع، على نحوٍ أدى إلى تحوّل إدارته إلى قناة لتمير أجندة اليمين الصهيوني، ومن ثم، شهدنا انسجامًا تامًا بين واشنطن وتل أبيب خلال إدارته وحكومة نتنياهو.

إقليميًا، لا تخفي إدارة ترامب استنادها إلى المقاربة التي تبنتها منذ أشهرها الأولى في الحكم، ومفادها أن تحقيق سلام فلسطيني - إسرائيلي لن يتم إلا عبر مقاربة إقليمية، على أساس أن ذلك سيخدم أجندة أوسع للولايات المتحدة في المنطقة، وتحديدًا احتواء إيران ومحاربة الإرهاب. ويؤكد بيان ترامب الذي أعلن فيه الاتفاق بين الرباط وتل أبيب أن "مع قيام المزيد من الدول العربية بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، ستصبح المنطقة أكثر استقرارًا وأمانًا وازدهارًا." و"سيعزز ذلك أمن إسرائيل"، ويؤدّي إلى "تحول جيوسياسي" في الشرق الأوسط وأفريقيا.

مستقبل الاتفاق

أثار الاتفاق انتقاداتٍ حادة داخل الولايات المتحدة، تركزت حول اعتراف إدارة ترامب بالسيادة المغربية على الصحراء الغربية. وكان لافتًا أن يتصدّر حملة الانتقادات هذه ثلاث شخصيات جمهورية، هي: وزير الخارجية الأسبق، جيمس بيكر، والذي عمل أيضًا مبعوثًا للأمم المتحدة للصحراء الغربية، ومستشار الأمن القومي السابق لترامب، جون بولتون، ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، جيم إينهوف. وقد دعا الثلاثة الرئيس المنتخب جوزيف بايدن إلى التراجع عن الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، رافضين ربط ذلك بالاتفاق مع إسرائيل، ومعتبرين أنه في حال قرّر بايدن التراجع عن هذا الاعتراف فذلك لن يعرّض الاتفاق المغربي - الإسرائيلي للخطر. وقد دعمت الولايات المتحدة، قبل الاعتراف الأخير، موقف الأمم المتحدة الداعي منذ عام 1991 إلى إجراء استفتاء بين مواطني الصحراء على حق تقرير المصير؛ إذ ترى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي أن الصحراء منطقة متنازع عليها. في حين أن السيادة المغربية على الصحراء قضية إجماع وطني في المغرب، لا تشدّ عنه أي قوة سياسية مغربية.

في وسع بايدن، دستوريًا، التراجع عن قرار ترامب، من خلال إصدار قرار تنفيذي عند توليه الرئاسة، لكن ذلك غير مرجّح، ولن يكون سهلًا، خصوصًا أن الأمر يتعلق بالعلاقة مع حليف في شمال أفريقيا هو المغرب، فضلًا عن أنّ بايدن دعم اتفاقات التطبيع العربية مع إسرائيل. ومع ذلك، فإن حدوث هذا الأمر غير مستبعد؛ إذ يتحدّث مقرّبون من بايدن عن نيته تجميد بعض أجزاء صفقات التطبيع العربي مع إسرائيل، مثل بيع الإمارات طائرات أف - 35، والتي تجد معارضة واسعة في

الكونغرس، وكذلك الأمر بالنسبة إلى منح السودان حصانة سيادية ضد الدعاوى القضائية بذريعة الإرهاب. كما أن بايدن يريد إدماج الفلسطينيين في اتفاقات السلام، كما أنه يؤيد العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وهو ما ترفضه إسرائيل ودول خليجية، كالمملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 29/12/2020

٣٢. في الرد على مزاعم المصالح الوطنية لتبرير التطبيع

فراس أبو هلال

ينقسم دعاة ومبررو الهرولة نحو التطبيع مع الاستعمار الصهيوني في فلسطين إلى طرفين، أولهما من يدعي أن هذا التطبيع يهدف لمصلحة الفلسطينيين! بينما يمتلك الآخر "شجاعة" أكبر ووقاحة أقل، ليقول إن فتح علاقات مع الاحتلال يهدف لتحقيق "المصالح الوطنية" للدول المطبعة، وإنه قد آن الأوان لتعطي الدول العربية الأولوية لمصالحها بعد أن ظلت تضع فلسطين وقضيتها كأولوية في سياساتها!

لا يستحق الطرف الأول الرد أو تنفيذ حجته، لأنه هو نفسه لا يصدقها، بل إن الناطقين والسياسيين الإماراتيين على سبيل المثال لا الحصر، سحبوا في أول تصريحات إعلامية بعد التطبيع الإماراتي مع الاحتلال ادعاءاتهم، وقالوا إن تنفيذ الضم أو شن حرب على غزة لن يؤثر على اتفاق التطبيع، بعد أيام فقط من ادعاء أن الاتفاق يهدف لوقف الضم!

أما الطرف الثاني، فتنقسم حجته إلى جزأين: الأول هو ادعاء أن الدول العربية فضلت القضية الفلسطينية على مصالحها "الوطنية" لعقود، وهو ادعاء رد عليه مقال البروفيسور جوزيف مسعد في "عربي21" قبل أيام، أما الجزء الثاني فهو ادعاء أن التطبيع هو مصلحة وطنية للدول العربية، وهذا ما سنوضح كذبه وخطأه في السطور التالية.

وكيل الغرب الحصري

تقوم استراتيجية الغرب تجاه الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط على عدة ثوابت، بعضها ثابت منذ تأسيس دولة الاحتلال، وبعضها الآخر تعزز بعد النكسة عام 1967، وبعضها تشكل مع انهيار الاتحاد السوفيتي وظهور أيديولوجيا "محاربة الإرهاب".

هذه الثوابت هي: ضمان وصول طاقة (غاز ونفط) رخيصة من الشرق الأوسط للغرب، ومحاربة الإرهاب (يقصد به الظاهرة الإسلامية حتى السلمي منها عند كثيرين في الغرب وغالبية الأنظمة العربية)، وضبط الهجرة غير القانونية عبر المتوسط، وضمن تفوق إسرائيل العسكري والاستراتيجي.

لا أحد تقريبا يمكن أن يجادل حول هذه الثوابت، بل إن الذين يهرولون نحو التطبيع يقومون بذلك وعينهم على "الثابت الرابع"، ولذلك فإنهم يحاولون أن يدخلوا "قلب" واشنطن عبر تل أبيب. وإذا كان الغرب يعلن صراحة أن الحفاظ على تفوق دولة الاحتلال هو في صلب ثوابت سياسته الخارجية، فإن من البديهي أن هذا التفوق هو في ضد مصلحة الدول العربية، لأن مصلحة الغرب بالضرورة هي ضد مصلحة دول المنطقة كل على حدة، أي أنه ضد المصالح "الوطنية" لكل دولة. الغرب لا يرى في الدول العربية سوى مصدر للطاقة الرخيصة التي يريد ضمان تدفقها، ومصدر للتخلف والفقر الذي يريد له أن يستمر بشرط أن لا يفر العرب إلى شواطئه عبر البحر هربا من هذا الفقر، ومصدر "للإسلام العنيف" الذي لا يمكن مواجهته إلا بالحرب، ومصدر للاستبداد الذي لا بد من استمراره لأن الحرية والكرامة والديمقراطية ستجعل حكام العرب يعملون لصالح شعوبهم لا لصالح الغرب. ولضمان كل هذه المصالح، لا بد من وجود "وكيل حصري" للغرب في المنطقة، يتفوق على كل الدول العربية عسكريا واقتصاديا و"أخلاقيا" عبر مزاعم الديمقراطية في دولة فصل عنصري. هذا الوكيل يجب أن يبقى مصدر خوف لدول الجوار، حتى يستمر الغرب بحصد مصالحه من المنطقة. يأتي التطبيع هنا ليعزز موقف "الوكيل الحصري"، لأن علاقته مع الدول التي توقع معه اتفاقيات التطبيع هي علاقة الحوت الذي يمتلك معدل إنتاج قومي أعلى من نظرائه العرب، ومعدل دخل للفرد أعلى من الدول العربية، وقوة عسكرية مضمونة من أمريكا، وقوة استخباراتية ستكون مؤهلة للعب بالدول العربية التي تطبع معه.

كيف إذن سيكون التطبيع مصلحة وطنية والحال هذه؟ إنه تكريس لتخلف الدولة الوطنية العربية وراء "وكيل الاستعمار الحصري".

أكذوبة الديمقراطية والتنمية

يقول بعض "الليبراليين" العرب، الذين صدف أن معظمهم يكتب في صحف ومواقع غير ليبرالية وغير ديمقراطية! إن الصراع مع الاحتلال أدى لتسوية الديكتاتورية باسم فلسطين، وإن ميزانيات الدفاع ارتفعت بسبب فلسطين على حساب التنمية.

ولعل نظرة بسيطة على واقع الدول العربية، ستكشف أنه لا يوجد دولة عربية ذات ديمقراطية شبه حقيقية باستثناء تونس التي تتلمس طريقها بعد الثورة، فيما يتحكم الاستبداد بصور مختلفة، وبدرجات متفاوتة في بقية الدول العربية، سواء تلك التي أقامت علاقات مع الاحتلال، أو التي قاطعتها ورفعت شعارات عدائها. "كلنا في الهم شرق"، ولا علاقة لذلك بفلسطين أو قضيتها.

أما موضوع الإنفاق على التسليح بدلا من التنمية فهو أيضا أكذوبة أخرى. فالتسلح العربي في مجمله لا علاقة له بإسرائيل. في معظم الدول العربية يتم شراء السلاح للحفاظ على علاقات جيدة

بين المستبدين العرب وبين أمريكا والغرب، وبعض هذه الدول توزع "رشاواها" على شكل صفقات سلاح بين الغرب وروسيا والصين، أما العدو المعلن بشكل لا لبس فيه للدول الأكثر إنفاقا على التسليح في الخليج فهو إيران وليس "إسرائيل".

تبقى أطروحة "الرخاء" المنتظر من علاقات مفتوحة مع الاحتلال، وهي أطروحة تكذبها مؤشرات التنمية والاقتصاد في الدول التي أقامت معاهدات سلام مع الاحتلال، وخصوصا مصر والأردن، حيث تتصاعد نسب الفقر ومؤشرات الفوارق الطبقيّة والبطالة كل عام، ولم تستطع معاهدات السلام أن تساهم بتحسين الأوضاع الاقتصادية في هاتين الدولتين أو على الأقل تخفيف التدهور الاقتصادي فيها.

"إسرائيل" دولة احتلال عنصرية، وهي تدرك أن تطور الدول العربية ليس في مصلحتها، ولذلك لن تساهم بأي حال في تحسين اقتصاديات دول تعلم أنها في نهاية الأمر قد تتحول إلى دول معادية في حال تغيرت السياسة فيها. وهي أيضا دولة تعلم أن بقاءها "كوكيل حصري" للغرب يتطلب أن تبقى متفوقة اقتصاديا وحضاريا وعسكريا على دول العرب المجاورة.

لن يساهم التطبيع إذن برخاء اقتصادي للدول المطبوعة، وستستمر الدول الغنية بشراء الأسلحة لضمان الحماية الغربية، ولن تسمح دولة الاحتلال بتشغيل عمال عرب للمساهمة في تخفيف البطالة بالدول العربية المطبوعة لأنها تفضل العمال غير العرب من الناحية الأمنية، وسيكون السياح المزعومين "مشاريع" جواسيس وصحفيين يكتبون بلغة استشراقية عن العرب "المشغولين بالفقر والجهل والجنس"! التطبيع إذن لا يحقق مصالح وطنية للدول المهرولة نحو الاحتلال.

دولة عنصرية مثيرة للمشكلات

ترزم كل دولة أن تطبيعها مع الاحتلال سيحقق لها مصلحة وطنية خاصة بها، غير تلك المصالح العامة المزعومة التي تحدثنا عنها في المحورين السابقين، وهي مزاعم ساقطة منطقا وسياسة.

تهرول بعض دول الخليج نحو التطبيع بحجة مواجهة إيران التي تعتبرها هذه الدول عدوا استراتيجيا، بينما لا ترى في الاحتلال الصهيوني عدوا استراتيجيا أو محتملا. وتتجاهل هذه الدول أن تطبيعها مع "إسرائيل" سيجعلها بمواجهة حتمية مع إيران. من المتوقع أن يتوثق العمل الاستخباري الإسرائيلي ضد إيران من الخليج بالاستفادة من اتفاقيات التطبيع، وهو ما سيجعل دول الخليج هدفا مباشرا للانتقام الإيراني لا يمكن توقع شكله أو حجمه.

لن تحارب "إسرائيل" إيران مباشرة لأجل عيون الخليج، بل ستستخدم دول الخليج كمحطات استخبارية، ولن ترد إيران على إسرائيل في أراضي فلسطين المحتلة بل ستجد من الأسهل توجيه

ضربات لأهداف خليجية خوفا من حرب مباشرة بينها وبين الاحتلال. هكذا ستتحول دول الخليج ميدانا للحرب بالوكالة بين إيران والاحتلال الإسرائيلي.

أما المغرب، فقد "باع" شعبيا اتفاق التطبيع (أو ما تسميه استئناف العلاقات، ما الفرق؟)، من خلال حصوله على اعتراف أمريكي بسيادته على الصحراء. لا جدال بالنسبة لنا بأهمية الصحراء للمغرب، ولسنا ممن يدعمون أي حركات انفصالية في أي دولة عربية، ولكن بيع الوهم حول أهمية التطبيع لحل أزمة الصحراء هو جهل مطبق بطبيعة "إسرائيل".

تعتبر "إسرائيل" الدولة الوحيدة في العالم التي تؤسس نظاما عنصريا بحكم القانون، وكان آخر تمظهرات ذلك قانون القومية العنصري. هذه الدولة العنصرية بحكم طبيعتها تميل لدعم الحركات الانفصالية في الدول العربية. حصل هذا مع الكرد في العراق، وحصل كذلك في جنوب السودان، وربما سنكشف الأيام دورا "إسرائيليا" في ملفات انفصالية أخرى.

ثمة نقاش اليوم في الإعلام الصهيوني حول ثمن التطبيع مع المغرب، وثمة مطالبات بفصل ملف التطبيع عن ملف الصحراء، وجدل كبير عن كيفية التصويت في المحافل الأممية على القرارات حول الصحراء. لم يحسم الموقف الإسرائيلي إذن تجاه ملف الصحراء، ولكن الأخطر هو أن ثل أبيب اتهمت عبر سنوات طويلة من جهات مغربية مختلفة بمحاولة لعب دور مع الأمازيغ المغاربة وتأجيج العنصرية بين مكونات الشعب المغربي المختلفة، بل إن المغرب طالب رسميا دولة الاحتلال قبل سنوات بعدم التدخل بملف الأمازيغ.

ستبقى "إسرائيل" دولة عنصرية حريصة على تفتيت وحدة الدول العربية، وسيبقى موقفها الجذري هو مع أي نزعات انفصالية في الدول العربية، ولذلك فإن من الجهل بطبيعة الصراعات في المنطقة توقع أن يمثل التطبيع مدخلا لحق المغرب في وحدته الترابية.

أما الدول العربية الأخرى، ما طبع منها أو لم يطبع بعد، فإنها لو فتشت في مشاكلها فإنها ستجد دولة الاحتلال حاضرة بشكل مباشر، أو غير مباشر، كما هو الحال مثلا في لبنان والأردن اللذين تسبب الاحتلال في خلق أزمات مختلفة فيهما ترتبط باللاجئين الذين هجرهم الاحتلال، أو مصر التي تحرم من التصرف بحرية ومن بسط سيادتها كاملة على سيناء بسبب معاهدة كامب ديفيد، والقائمة تطول.

بجملة واحدة، هذه الدولة الاستعمارية هي في طبيعتها عنصرية، وهي بحكم تأسيسها تعمل ضد مصلحة الدول العربية، ولذلك فإن توقع تحقيق مصالح وطنية للدول العربية من خلال التطبيع هو مجرد وهم، ترده أنظمة لا ترى في الأوطان سوى مصلحتها الشخصية فقط!

موقع "عربي 21"، 2020/12/29

٣٣. أول خلاف مبكر بين "إسرائيل" وإدارة بايدن

د. عدنان أبو عامر

أقل من شهر تبقى على تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن في البيت الأبيض، ما زاد من الجهود الإسرائيلية الحثيثة للحيلولة دون استئنافه العمل بالاتفاق النووي مع إيران، الذي تخلى عنه الرئيس الخاسر دونالد ترامب، استرضاء للوبي الصهيوني وتلبية للمصالح الأمريكية، كما يظنها. تقديرات (تل أبيب) تتحدث أن بايدن يعتزم العودة للاتفاق النووي الموقع في 2015م، للوصول إلى اتفاق محسن، في حين بدأ بنيامين نتنياهو حملة عامة ضد الخطوة المرتقبة، وقد تتكثف قبل الانتخابات الإسرائيلية المبكرة.

تسير (تل أبيب) وإدارة بايدن في مسار متضارب حول الاتفاق النووي المبرم مع إيران، بسبب فجواتها المتزايدة، فالرئيس ينوي الدخول بالاتفاق النووي، في حين تطالب هي عدم القيام بذلك، وشدد بايدن ومستشاروه عدة مرات على أنهم يعترضون التوصل لاتفاق مبدئي مع إيران، بموجبه سترفع العقوبات عنها، والعودة للاتفاق النووي.

لا توجد حتى الآن اتصالات بين (إسرائيل) وإدارة بايدن، لكن نتياهو ومستشاره المقرب، سفيره بواشنطن رون دريمر، يوجهان رسائل عامة للإدارة الجديدة ضد العودة للاتفاق النووي منذ عدة أسابيع، وأعلن نتياهو أن الإدارة الجديدة "ممنوعة" من القيام بهذه الخطوة، وزعم دريمر أن ذلك سيكون "خطأ فادحاً"، وذهب أبعد من ذلك، عندما صرح أن العودة للاتفاق النووي ستكون مروعة وخطيرة على الشرق الأوسط.

مستشارو بايدن، ممن شغل معظمهم مناصب عليا بإدارة أوباما، يستمعون للأصوات القادمة من نتياهو ودريمر، يشعر بعضهم كأنهم استعادوا الحملة التي شنها نتياهو ضدهم في 2015م، وهم غير راضين عن ذلك.

اللافت أنه لا يوجد موقف موحد للحكومة الإسرائيلية في القضية الإيرانية، فننتياهو ودريمر لديهما خط متطرف ينفي أي عودة للاتفاق النووي، لكن وزير الحرب والخارجية غانتس أشكنازي ورئيس الأركان كوخافي لديهم موقف مختلف، فهم لا يرفضون صراحة اتفاقاً مع إيران، لكنهم يؤكدون أن الاتفاقية يجب أن تكون جديدة ومُحسَّنة.

مسؤولون إسرائيليون كبار أكدوا أنه في ضوء عدم وجود اتصالات مع بايدن، قرر كبار أعضاء المستويين السياسي والعسكري الاستفادة من زيارة هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، مارك ميلي إلى (إسرائيل)، وقد يظل في منصبه حتى بعد دخول بايدن البيت الأبيض، وقد يكون بمنزلة جسر للإدارة الجديدة معها.

الخلاصة أن الوضع السياسي في (إسرائيل) له تأثير على النقاش مع إدارة بايدن، لأنه سيتولى منصبه في حين تعيش (إسرائيل) أجواء انتخابات، فنتيا هو سيرغب بالسفر لواشنطن، ومقابلة الرئيس الجديد قبل الانتخابات، ولكن من غير الواضح هل الأخير سيرغب بأن يُنظر إليه يتدخل في الانتخابات الإسرائيلية، كما فعل أسلافه في الحملات الانتخابية الثلاث الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2020/12/29

٣٤. حماس في مناورة "أسبوع الحرب" .. من المسؤول عن إطلاق الصاروخين؟

أليكس فيشمان

بدأت حماس مناورة عسكرية كبيرة، ضمت كل المنظمات الملحقة بغرفة العمليات الحربية لديها في غزة. وهي بالتأكيد لن تعفي الأذن الإسرائيلية من تقارير عن نار صاروخية إلى مسافات تزيد عن مئة كيلومتر: فقد دعيت وسائل الإعلام في غزة لمشاهدة إطلاق مثل هذه الصواريخ نحو البحر، والوحدات الخاصة - رجال النخبة - سينفذون مناورات استعراضية. وهكذا، في ذروة أزمة اقتصادية وأزمة صحية (24 في المئة من فحوصات كورونا إيجابية) واللتين لم يسبق لهما مثل في القطاع، تجري حماس "أسبوع حرب" وتحيي بمناسبة ذلك 35 سنة على تأسيسها.

رفعت إسرائيل مستوى التأهب، ولا سيما الاستخباري. وحسب تقديرات الوضع، فإن احتمال تدهور هذه المناورة إلى حدث أمني مع إسرائيل متدنٍ جداً، هذا إن وجد أصلاً: فقد زعم أن هذا مجرد تعبير آخر عن انعدام اليقين في الفترة الانتقالية بين إدارتي ترامب وبايدن. فالإيرانيون، ونصر الله، وحماس، والجهاد الإسلامي - كلهم مقتنعون بأن إسرائيل والولايات المتحدة تعترضان استغلال أيام ترامب الأخيرة لتصفية الحسابات. كما أن حماس تسمع تصريحات في إسرائيل عن الجاهزية للمواجهة، ترى المناورات الأخرى التي نفذتها قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزة قبل بضعة أسابيع، والتي ركزت على احتلال القطاع - فتزد، على ما يبدو، بأدوات ردعية.

لا ترى إسرائيل لحماس مصلحة في تحطيم الهدوء الحالي، كما أن حجم المناورة، بقدر ما هو معروف، صغير نسبياً، ويستهدف الكاميرات أساساً. ولكن المصريين قرروا في الأسبوع الأخير وعلى نحو مفاجئ، إخلاء ممثليهم الدبلوماسية من القطاع. وكان يخيل للحظة أنهم يتخوفون من تدهور عسكري، ولكن المصريين، من جهتهم، شرحوا بأنهم يخلون العتاد كي ينقلوا الممثلة إلى مكان أصغر. من الصعب التصديق. فهنا ستجرب بالتأكيد استيضاحات أخرى للفحص وما الذي يجري من تحت السطح.

ظاهراً، ليس بين المناورة وإخلاء الممثلة المصرية أي صلة، ولكن كان هناك إطلاق صاروخين من عيار 122 ملم اتجاه عسقلان يوم الجمعة الماضي، ولا يوجد برق يمكن اتهامه هذه المرة، وحماس لم تطلقهما، والجهاد الإسلامي لم يعلن المسؤولية عنهما. العكس هو الصحيح: فقد تقرب هذان التنظيمان جداً مؤخراً، وحماس تجري الآن تحقيقاً حول منفذي إطلاق النار. يتبين أن تنظيمًا جديدًا في القطاع هو الذي تحمل مسؤولية إطلاق النار، ويعرف نفسه بـ"كتائب الصاعقة". وكان تنظيم الصاعقة عمل حتى التسعينيات كذراع إرهاب فلسطيني للبعث السوري. والآن ثمة تحد لكل محافل الاستخبارات التي تعنى بالقطاع، بما في ذلك حماس نفسها: اكتشاف الأشخاص الذين يختبئون خلف هذا اللقب. ثمة شك بأن يحاول السوريون إدخال قدم إلى القطاع، ولكنها قد تكون محاولة إيرانية أخرى لاستخدام قطاع غزة كمنصة للمس بإسرائيل.

كما أن حدث إطلاق النار لا يرتبط، ظاهراً، بالمناورة العسكرية، ولكنه يشير إلى مشكلة قدرة حكم حماس. قد تمر هذه المناورة دون أن تخلق هزة في المنطقة. فالضربة التي أنزلها الجيش الإسرائيلي على القطاع في نهاية الأسبوع كانت قاسية على نحو خاص، والضرر المحيط الذي وصفه سكان محليون كان نتيجة مخزونات من الذخيرة تفجرت في مصنع أقيم في قلب السكان المدنيين بضاحية في الشمال الشرقي من مدينة غزة. غير أن تراكم مثل هذه الأحداث، وإن لم ترتبط إحداها بالأخرى، هو دليل على انعدام الاستقرار واضطراب في القطاع لا يكف عن الاعتمال. محظور الغفو في الحراسة.

يديعوت 2020/12/29

القدس العربي، لندن، 2020/12/29

٣٥. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2020/12/13